

المنهاج الواضح للبلاغة (56) مبحث الإيجاز (ص131)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الحادية والثلاثين بعد مئة من اه الجزء الثاني من منهاج واضح الى مبحثي الايجاز وصلنا. تفضل شيخنا. بسم الله قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين. قال - [00:00:00](#)

الايجاز الإيجاز هو ان يؤدي المعنى بعبارة اقل مما يستحق بحسب المتعارف او الأوساط المتقدم وصفهم. هذا على من؟ على السكاكين. على والتعريف على مذهب الخطيبة والاصح ان يكون اللفظ ناقصا عن مقدار اصل المراد. اه هنا اتكلم عن الايجاز ان يكون لفظه ناقصا عن مقدار اصل مراد لكن وافيا به. نعم - [00:00:20](#)

لابد ان نزيد وافيا به. نعم سيدي. نعم. قال اه بحسب متعارف الاوساط المتقدمة اه وصفهم بشرط ان تكون بالمعنى المراد او هو اندراج لاجاز ماذا؟ وافية؟ لاجاز الاخلال. الاخلال كما سيأتينا في البيت الاتي والعيش. نعم - [00:00:40](#)
نعم قال آآ اه بشرط ان تكون وافية بالمعنى المراد او هو اندراج المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوفي. جميل. كثيرة الفاظ اه قليلة. لكن هذا في ايجاز القصر ها؟ نعم. ممكن ايجاز الحذف لكن عن طريق الحذف يعني. لكن هو اقرب هذا الاندراج المتكاثرات تحت لفظ القليل وفيه. هذا ضابط لاجاز - [00:01:00](#)

انكسر هذا لانه عندنا الايجاز نوعان الايجاز حذف وايجاز قصر. نعم. فان لم يكن في العبارة او اللفظ وفاء بالغرض كان اخلا لا اجازة. ايجازا. كقول يشكر. ليشكر هو الحارث بن حلزة - [00:01:29](#)

بتجديد اللام مكسورة وفتح الزاي مخففة هو الحارث بن حلي ذات ان يشكري. ويشكر يعني اللي يشكره نسبة الى بني يشكر وهذا من مجزوء الكامل. ماذا قال؟ نعم؟ قال والعيش خير في ظلاء النوك. النوك ممن عاش كدا. معظم - [00:01:51](#)
العلماء ضبطوا النوك بالضم. علماء اللغة يعني. اجاز المنهاج واضح ورأيتاه ايضا في حبنك الفتح لكن جمهور اللغويين الدسوقي ضبطها بالضم وابن سيدا وابن دريد والازهري وكتب اللغة التي رأيتها هم ضبطوها بالضم. يقول - [00:02:13](#)

تعيش خير العيش اراد بها المعيشة. اي ما يتعيش به من مأكل ومشرب. وهنا في صفة محذوفة اي العيش ناعم المراد بالناعم يعني اللذيذ الجيد يعني في ظلال هذا حال من المبتدأ وهو العيش. العيش حال كونه في ظلال النوك وهو الحمق - [00:02:32](#)
ففي ظلال حال من العيش على رأي سيبوي الذي يجيز مجيء الحال من المبتدأ اما اذا ما اجزنا على رأي الجمهور فهو حال من ضميره الموجود فيه خير. والظلال جمع ظلة والمراد ما يتظلل به كالخيمة - [00:02:54](#)

فشبه النوق وهو النوك هنا كما قال المصنف الجهل والحمق يعني هنا. المراد بالنوك الجهل والحمق. هنا في اما ان نجعلهم باب التشبيه او من باب الاستعارة تمام؟ ان جعلناه من باب اه التشبيه شبه النوق وهو الجهل والحمق بالظلال واطاف المشبهة - [00:03:10](#)
به للمشبه اه في ظلال النوك اي النوك الذي كالظلال والاجمل عندي ان تكون استعارة مكنية هو الذي جعلها من اضافة المشبه به المشبه الدسوقي. والاصح عندي ان تكون يصح - [00:03:36](#)

وهذا لكن الاجمل عندي ان تكون استعارة مكنية بان جعل شبهت في ظلال النوك جعل النوك جعل كانه بيت او نحوه ثم اثبت له ظلال ففيه النوك استعارة مكنية وفي ظلال استعارة تخيلية - [00:03:52](#)
تمام؟ قال اذا العيش الناعم خير حال كونه في ظلال النوك ممن عاش اي من عيش من عاش كذب اما ان نعرب كدا حالا يعني عاش مكدودا او ان نعربها صفة لمصدر محذوف عاش عيشا كدا يعني صعبا. فالمعنى لماذا يقول ذلك؟ يعني كانه يقول - [00:04:12](#)

يعني من العيش في ظلال الحمق افضل من العيش اه من العيش في ظلال اه العقل لان الجهل يعني الجاهل يعيش على اي حال كان واما العاقل يفكر في العواقب واذا فعلت كذا ولازم كذا ويفكر ان الدنيا فانية ونحو ذلك فتجد عيشه منعصا - [00:04:38](#)

ذو العيش ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة الشقاوة ينعمون. نعم. اه واصل ما اراد الشاعر العيش ناعم في ظلال الحمق خير من العيش الشاق في ظلال العقل. يعني عندك عيش ناعم وانت احقق - [00:05:03](#)

وعيش شاق وانت عاقل ايها آآ اجمل في رأي الشاعر؟ العيش الناعم في ظلال الحمق افضل تمام؟ لكن هذا المراد اذا اردنا ان نستخرج المراد من عبارة المصنف لا تصله الى هذا بسهولة - [00:05:23](#)

الا ان تقول بالاحتباك اولاً وهو احتباك غير واضح. يعني شف احتباك القرآن بليغ وواضح جدا. جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار ليل مظلم تسمر فيها النهار مبصر لتعملوا فيه. واضح جدا. اما هنا حدث من اول الدلالة الثاني وحذف من الثاني دلالة الاول كما قال السيوطي. لكن حتى لو قمنا - [00:05:39](#)

ما يكون غير واضح لانه نحتاج ان نقول والعيش الناعم نقيده. اخذا من كذا اه خير في ظلال النوك ممن عاش كذا اي في ظلال العقل. في قرينة وممكن تصل لهذا لماذا؟ لانك لو لم - [00:05:59](#)

اخذ بالقرين المعنى لا يصح. فانت عندما لا يصح المعنى تقول هذا اكيد يعني. هو لا يقارن بين الحال وحده يعني هل عيش في ظلال الحمق مثل العيش في ظلال عقل بتساويهما تماما - [00:06:15](#)

لا لانه لو مثلاً هذا عاش كذا وهذا عاش كذا العاقل عاش كذا والاحقق عاش كذا من الافضل لكم العاقل لانه العقل يخفف من الكد. نعم. فظاهر البيت لا يصح. فيبحث الشخص عن المعنى الصحيح فيجده لكن بعناء. نحن نسلم - [00:06:31](#)

هناك قرينة لكنها خفية. وحتى لو قلنا بالاحتباك فيها خفاء هذا مثال لايش؟ للاخلال والتقليل من الالفاظ لكن مع الاخلال والوصول بصعوبة ومشقة للمعنى. قال فالمستفاد المستفاد من هذا البيت هو ان يعيش في ظل الجهل ناعماً. كان ذلك العيش او خشناً. في الظاهر هذا. ومش هذا الذي اراده المصنف. الفضة - [00:06:51](#)

ظاهر العيش كالدّم في الحاليّن هذا افضل. اللي هو الاحقق افضل. او العيش الناعم في الحاليّن هذا افضل. بس ومش هذا اراد مصنف يعني لانه اطلق صح العيش خير في ظلال النوك ممن عاش كذاب. اما اثنين عاشا في في النعيم او اثنين عاشا في ايش - [00:07:19](#)

الصعوبة والمشقة لكن المعنى عليهما لا يصح فيتعين عندنا ان نقول العيش الناعم خير في ظلال النور. ممن عاش عيشاً كذا في ظلال العقل فهمتم كيف الفكرة؟ المستفاد اي في الظاهر ليس هو الذي اراده المصنف - [00:07:40](#)

نعم. نعم. قال فالمستفاد من هذا البيت اه هو ان العيش في ظل الجهل ناعماً كان ذلك العيش او خشناً خير من عيش المكثود عاقلاً كان او جاهلاً نعم وليس هذا ما يريده الشاعر انما مراده ان يقول ان العيش الناعم مع رذيلة الجهل والحماسة. خير من العيش الجاف - [00:08:01](#)

مع فضيلة العقل والبيت لا يفي بهذا المعنى كما ترى. لان اعتبار الناعم في المصراع الاول منه واعتبار العقل في مصر اي الثاني لا دليل عليهما دلالة واضحة. كلمة واضحة مهمة يعني في دلالة لكن عسرة جدا. نعم. لهذا كان في هذا البيت اه - [00:08:26](#)

اه اخلال لا ايجاز. واضح؟ ولا تقل هذا من باب الاحتباك. هذا احتباك لكن اين الاحتباك؟ هذا من احتبكات القرآن نعم. نعم. قال والايجاز ضربان اه ايجاز قصر وايجاز افضل ان نضبطها بقصر كثيرا ما يقولون قصر يصح لكن قصر اذق واجمل يعني سمي - [00:08:46](#)

ايجاز قصر للاقتصار يعني هي عبارة قصيرة ومعنى الكثير. والقرآن كله مبني على ايجاز الحذف والقصر بالضبط ما ليس يعني ايه؟ القصر في عبارة ما في احد موجزة قصيرة لكن معانيها كثيرة - [00:09:08](#)

والقرآن كله مبني على ايجاز الحث والقصر. اذا فهمت هذا تفهم القرآن بدقة. ما في اية او بين الايات الا في حذف. او ايجاز قصر. فلا بد ان تلاحظ المحذوفات بين الايات وهذا - [00:09:25](#)

ما يعينها البقاع بين الايات في فراغات. تلاحظ تماماً في سورة يوسف. في سورة يوسف الكل يدركها يحذف شيئاً فانت تملأ الفراغ

ماذا حصل في الاثناء مثل هذا الذي تفعله في سورة يوسف افعله في جميع القرآن. ليس فقط في سورة يوسف - 00:09:39
فسقى لهما يعني كل سورة يوسف يعني لما ان جاء مثلا رجعوا الى ابيهم فالان الرحلة من مصر الى كذا انت لا بد ان تملأها في اشياء كثيرة تملأ من الخيال - 00:09:57

هكذا في كل اية من القرآن اذا فهمت هذا تفهم القرآن بدقة نعم نعم قال وهاك بيانها ايجاز القصر هو ان تؤدي المعاني الكثيرة بعبارة قصيرة من غير حذف. طبعا لماذا؟ لابد من مقام - 00:10:12

الايجاز اي مقام هذا الذي درسناه في ايش؟ في حذف المسند اليه وحذف المسند تذكرون بمقامات تقتضي الايجاز فتستعمله يعني هذا او مقامات تقتضي الاطناب او مقامات تقتضي التطويل. فانت لابد ان تراعي المقام يعني. نعم - 00:10:34
نعم. قال وهذا الضرب مطمح انظار البلغاء. ومحك همم الافذاذ منهم. وفيه تتفاوت الافداد جمعه فذ. وهو المتفرج في مكانته او كفايته. نقول هذا فذ يعني تفرد في مكانته. او انه يكفي - 00:10:52

ولا يكفي ما كانه احد. نعم. اه وفيه تتفاوت اقدارهم وللقرآن الكريم فيه المنزلة التي لا تسمى الغاية التي لا ترام من ذلك قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. هذا جميلة جدا هذه الاية وضعها في سورة - 00:11:12

اخر سورة الاعراف بقى في اخر سورة الاعراف بعد ذكر قصص الكفار وعنادهم وماذا واجهوا الانبياء؟ وكيف اعتدوا على الانبياء؟ وماذا قالوا لهم؟ وكيف صبر الياء فكانت كالفضل لك لكل السورة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجارين. وفيه خذ هنا استعارة. لان اصل الاخذ ان تأخذ الثوب - 00:11:32

او ان تأخذ الشيء فكأنك لابد ان تأخذ هذا العفو وان تتلبس به تلبسا تاما. وما عبر عنه القرآن آآ بالاخذ. وهذه ليس ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كما هي كما قال ابن عطية تعم جميع الامة. والعفو هنا على الاصح عند جمهور العلماء وهو ما اختاره - 00:11:55

والطبري والحسن والزمخشري وابن عطية وابن جوزي وابن كثيرة وابو السعود والالوسي. لانه ليس العفو هو المسامحة. انما ما عفا من اخلاق الناس وما خرج منهم عفو من غير تكلف - 00:12:15
يعني لا تكلف الناس على طباعك قل هذا مش مؤدب هذا لا انت السر خلاص عاملك هو باخلاقه فاكتفي من هذا بما هو عليه لا تجبره بان يكون ما انت - 00:12:28

عليه آآ من الاخلاق. اذا قالوا خذ العفو اي الميسورة وما اتى من غير كلفة ولا تخرج وما عفا من الناس وهو الميسور وما لا يجهدهم السهل عليهم ما اتى من غير كلفة من اخلاقهم واقوالهم ومعاشرتهم - 00:12:41

وما عفا دون تكلف ولا تطلب منهم ما يشق عليهم حتى لا ينفروا. ولا تكلفهم بما لا تسمح به طباعهم. ولا تطلب منهم الكمال ولا تستقصي ولا تدققهم. اه فيدخل في هذه الاية خذ العفو جميع ما - 00:13:01
به الانسان من الاخلاق الطيبة. وان يدعو الناس الى الدين بالرفق وغاية اللطف واضح؟ خذ العفو. هذا الذي عليه الجمهور. ابن عاشور فقط يعني وجماعة قليلة جدا فسروا العفو بالمسامحة - 00:13:21

تمام؟ ووامر بالعرف العرف هنا هو المعروف الجميل من الاقوال والافعال العرف والمعروف الجميل من الاقوال والافعال الذي تعرفه العقول السليمة والطباعة السليمة ولا يخالف العقل هذا هو العرف المعروف الجميل من الاقوال والافعال فكانه قال امر بكل خير - 00:13:37

من تعليم الناس والحث على الخير وصلة الارحام واعطاء الفقراء لاصلاح ذات البيت تمام؟ واعرض عن الجاهلين. هنا الجاهل. هنا السفهاء الذين ان الذي اذا كلمته سفه عليك واذك بكلامه. اي لا تكافئ السفهاء بمثل كلامهم ولا تمارهم واغض عنهم. واذا حصل منهم - 00:14:00

ما يسوؤك كانه لم يحصل. اعرض عنه. ولماذا ذكر واعرض عن الجاهلين؟ لانه اذا انت اخذت بالعفو وامرت بالعرف. الناس قد يقولون هذا ضعيف ويستقوى عليك. ويستقوى عليك الجاهلون. فاذا قالوا شيئا اعرض عنهم. فهذه الاية جمعت جميع مكارم الاخلاق -

حقيقة مهما حاولت ان تعبر يعني خذ العفو يعني يعني هذه فيها غاية الاخلاق الطيبة مع الناس. انا تقبل منهم كل شيء وامر بالعرف هذا كل خير من اقوال وافعال تعرفه العقول السليمة والشرع داخل فيها. واعرض عن الجانبين يدخل كل ايداء يدخل - [00:14:48](#) فيه كل اعراض عن الايداء يعني. نعم سيدي. المصنف الثاني مشى على ما اختاره ابن عاشور جعل العفو المسامحة يعني ابن عاشور قال عفوا عن المشركين وعدم مؤاخذتهم بذنبهم. لكن الذي اختاره الطبري ومجاهد والحسن الزمخشري بنعطية ابو - [00:15:09](#) ابن كثير وما ذكرناه ناعسة نعم قال آآ وللقرآن فيه وللقرآن الكريم فيه المنزلة التي لا تسمى والغاية التي لا ترام من ذلك قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعد - [00:15:29](#)

عن الجاهلين فتلك اية من جوامع الكلم انطوى تحتها كثير من مكارم الاخلاق ذلك ان في العفو اه الصفحة عمن اساء. والخذ بمبدأ التسامح والاغضاء. فسرهما بالمسامحة. نعم. وفي الامر - [00:15:46](#) بالمعروف صلة بالعرف لازم. وفي الامر بالعرف آآ صلة الرحم والحدبة. يقال حذب يحذب حذبا. اه في مثل فهو حذب. فيقال حذب على اليتيم عطف عليه وحنى عليه ورحمه والله اعلم هي مأخوذة من الاحذب لان الاحذب مائل ظهره. والذي يتعطف على اليتيم ينحني. صحيح. بس كانه حبيب يعني كانه يعني بقي ملازم - [00:16:05](#) لهذه الصفة فالتعبير بحجة كانه يفعل ذلك كثيرا نعم والحدب هنا نعم. والحدب على ذوي القربى وصون الجوارح عن المحارم وفي الاعراض عن الجاهلين الصبر والاناة وكظم الغيظ وما الى ذلك من احاسن الشيم. ومن الايات التي كان الخطباء دائما يختمون بها خطبهم. ان الله يأمر بالعدل - [00:16:36](#)

والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. وانا رأيت خطباء تركيا يلزمونها صح؟ هذا واجب لماذا؟ لانه لو لم يقل الا هذه الاية لكفى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القبور. نعم. عندكم ايضا نية؟ هذا هو - [00:17:03](#) مرضاة العزيز وامر بها. نعم. نعم. هذا عين العقل نعم. نعم قال اه ومثله قوله تعالى في القصاص حياة ولكم ولكم في القصاص. ولكم في القصاص الحياة. نعم. وهي جملة جامعة تضمنت سرا من اسرار التشريع. التي اه سر من - [00:17:20](#) من اسرار التشريع التي عليها مدار سعادة المجتمع الانساني في اولاه واخرته ذلك ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل دعاه ذلك الى ان يكف عن القتل خشية ان يذهب ضحية جرمه قصاصا وبهذا - [00:17:44](#) هذا القصاص ارتفع كثير من قتل الناس بعضهم بعضا. وفي ذلك حياة لقتل الناس بعضهم؟ نعم. من قتل الناس اه بعضهم بعضا. وفي ذلك حياة لهم فهذا المعنى آآ الكثير في كل من الايتين اداه لفظ يسير من غير ان يكون في اللفظ شيء محذوف يحتاج اليه -

نحتاج اليه في اداء المعنى المقصود. اذا اولاه هي حياة لكل قاتل. قبل ان يقتل. لانه اذا عرف انه ما في قتل سيقدم على القتل يسجن ويخرج اذا عرف انه يقتل اولاه هذا يمنعه من القتل - [00:18:22](#) ثم هو فيه حياء لعائلة القاتل. لان العرب كانوا يقتلون القاتل وآآ وعصبته ولا يكون احدا منهم. تمام؟ وكان عندهم اه يسمونه ما ذكره ابن عاشور التكايل يعني هذا مثلا رئيس قتل هذا يساوي مئة مثلا - [00:18:36](#) عندهم تكايل في القتل هذا يساوي عشرة يساوي خمسة عشر في القتل يعني. ثم هو حياة للمجتمع حياة المجتمع يعني في كثير من ولايات في الغرب يعني ما فيها ما فيها امان - [00:18:57](#) وهذا زوج اختي عايش في شيكاغو فيقول واحد زاره هناك فيقول الحمد لله هذه السنة ما في قتل كثير يعني فقط قتل عشرة في هذه الكازية فقط هذه السنة الحمد لله - [00:19:11](#)

بمكان واحد خذ العشرة وما فيش خلف ما في قتل هاي عدد قليل يعني. يعني باجل دولار يقتلك يعني المجتمع ما يعيش هذه ليست حياة. يعني لو كنت مليونيرا وانت تعيش هناك ايش تريد؟ عرفت كيف؟ نعم. فالله قال ولكم في القصاص - [00:19:24](#) الحياة وفيها بلاغة عالية كما سيأتي الناس تفضلوا. نعم قال وفي هذه الجملة من بلاغة الايجاز ما يقف دونه آآ قولهم قولهم مأثور.

قولهم المأثور القتل انفع القتل. هي ابلغ عبارة عن العرب. يعني عندهم عبارات كثيرة ابلغها القتل انفى للقتل. اي القتل - 00:19:43

قصاصا ابلغ من الانفى وادفع للقتل ظلما. القتل قصاصا انفى وادفى للقتل ظلما هذه احسن عبارة عندهم. فالعلماء قارنوا بين

العبارتين هذه مقارنة جميلة جدا. تبين لك شيئا من اعجاز القرآن. نعم. نعم. وهذا - 00:20:05

ايضا يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي فيها كتب مؤلفة في عدة كتابان فيها. والعلماء ذكروا فيها بلاغات كثيرة. وكذلك قارنوا بين ايتين لكن هناك في الايتين يعني المقام يقتضي التأكيد في موضع وعدم التأكيد في موضع مثلا قل أرايتم ان اصبح ماؤكم غورا فما

يأتيكم ماء معين؟ قال - 00:20:27

مع الآية التي في سورة اه المؤمنون وانا على ذهاب به لقادرون. ذكروا ثلاثين مقارنة بينهم لكن هذه الابلغ في مكانه وهذه ابلغ في

مكانه لكن من حيث التأكيد وعدمه. نعم. هذه مقارنات جميلة تريك البلاغة. تفضل - 00:20:50

قال ذلك ان النص الكريم آآ يفضل من وجوه منها آآ واحد ان النص آآ القرآني كلمتان فحسب اما النص العربي فاربع وما كان اقل لفظا

مع الوفاء بالمعنى فهو ابلغ. اذا - 00:21:06

قال لوسي فان الملفوظ هنا اه عشرة احرف. اذا ما الملفوظ ليس المكتوب الياء لا نحسبها. في القصاص لا نحسب الياء عشرة احرف

اذا لم يعتبر التنوين حرفا على حدة. وهناك في كلامهم الملفوظ اربعة عشر حرفا - 00:21:21

نعم سيدي. نعم قال اه الثاني ان في النص الكريم تصريحا بالمطلوب وهو الحياة. والتصريح بها ازجر عن القتل بغير حق. وادعى الى

القصاص اما القول المأثور فانما يدل على الحياة لزوما لا نسا. فالنص على ما هو المطلوب بالذات اعني الحياة. هذا يرغب اكثر في

يرغب - 00:21:40

العامة والخاص ويجعلهم يحافظون على العمل بمقتضى هذه الآية لان نص على المطلوب اعون على القبول. بخلاف غير المذكور فلما

ذكر ان لكم في القصاص حياة واما هناك القتل انفع للقتل. ما ذكر حياة ولا شيء. انما هو يدفع القتل فقط. نعم. نعم. الثالث ان في

النص الكريم - 00:22:01

تنكيها للحياة وهو مفيد لتعظيمها. من حيث ان في تشريع القصاص حياة من هم بالقتل. من هم بالقتل وحياة المهموم بقتله فهي

حياة للقاتل الذي يهمله بالقتل اولاً وحياة للمقتول انه كان يعني لو لم - 00:22:27

لم تكن هذه القوانين لقتل وحياة للمجتمع وحياة لاهل القاتل فتتخيرها للتعظيم ولكم في القصاص حياة اي حياة ولك ان تجعلها

التنكير للنوعية. اي لكم في القصاص نوع من الحياة. يعني كأنه قال نوع من الحياء وهي الحياة للقاتل بارتداع وعن - 00:22:48

المقتول وعن اهله ونحو ذلك. نعم قال ان في النص الكريم قال وهو مفيد ان في النص الكريم تنكيها للحياة وهو مفيد لتعظيمها من

حيث ان في تشريع القصاص حياة من هم بالقتل وحياة المهموم بقتله وحياة كل من تسول له نفسه بقتل غيره وحياة ذلك الغير

وايضا حياة المجتمع - 00:23:09

حياة اهله. نعم. نعم. ففيه اذا حياة الجميع. واي حياة اعظم من تلك الحياة؟ اما النص المأثور قال اما النص المأثور فخلو من هذه

المزية. ما في هذه المزية خال عن هذه المزية. نعم - 00:23:33

اه الرابع ان النص الكريم اه عام مضطرب. القصاص مطلقا في كل وقت ولكل فرد سبب في الحياة. اما النص العربي فليس في ظاهره

مضطربا اذ ليس كل قتل انشئ لقتل بل تارة يكون انفع له اذا كان القتل قصاصا واخرى يكون ادعى له اذا كان - 00:23:50

القتل ظلما وعدوانا. يعني في الظاهر هو وان كان مرادهم ومرادهم القتل قصاصا انفى للقتل ظلما هذا هو مرادهم. لكن العبارة اذا

نظرنا للظاهر لو لم يعرف السامع هذا المعنى ولم يسمعه ممن يشرحه - 00:24:10

يسمع القتل انفه القتل يظل يظنها مطلقا شيخ عبد القادر لكن القرآن ولكم في القصاص. ايش القصاص؟ يعني اه حياة اذا هو اعتدى

يفعل به مثل ما اعتدى تمام؟ فهي قصاص واضح انه نص انه قصاص اما هم القتل انفه القتل. طب واحد ينبغي ان يقتل بحق -

00:24:26

لا يدخل في القاعدة. الآية القرآنية مضطردة. هم. اما هم كلامهم غير مطرد. في الظاهر وان كان في الباطن هو مراد ارادهم القصاص

لذلك قال في الهامش عندكم انما كان ذلك بالنظر الظاهر لان المراد بالقتل في قولهم هذا هو القتل قصاصا لا مطلق قتله - [00:24:49](#) فالحاصل ان الترجيح للاية على كلامهم بالاضطراد وعدمه في كلامهم بالنظر لظاهر كلامهم وهذا كاف في الترجيح نعم. نعم. الخامس ان النص القرآني خالي من خال من التكرار اللفظي. ليش قال لفظي - [00:25:11](#) ما هو لانه القتل الاول قصاصة قصاصا والقتل الثاني ظلمة. ظلمة نعم. فهم ليس بتكرار لكن حيث الظاهر هو في تكرار لفظي قصاص قتل وقتل نعم القتل انفى للقتل. اما المأثور عنهم ففيه التكرار وهذا في الجملة عيب في الكلام. نعم - [00:25:30](#) وعبرة السعد ولا يخفى ان الخالي عن التكرار افضل من المشتمل عليه وان لم يكن مخلا بالفصاحة كما في قوله هم قول ليس مخلا بالفصاحة انتبهوا. لان المعنى متغير. متغير لكن في تكرار. نعم. والذي ليس فيه تكرار انسب. نعم سيدي. الانذار موجود - [00:25:48](#) لا هو المشكلة ليس لتأكيد انذار لانه لو قال مثلا هناك في نحو مثلا جاء زيد زيد هذا فيه تأكيد. اما هنا القتل انف فالقتل هذا القتل شيء وهذا القتل شيء لكن في الظاهر في تكرار اللفظة مرتين - [00:26:08](#) مع تقارب العبارة فهمتو وان كان المراد مختلفا لكن في تكرار. هناك ما في اي تكرار لكم في القصاص حياة نعم السادس ان النص القرآني جعل القصاص كالمنع للحياة بادخال فيه عليه. اما النص العربي فخلو من هذا المعنى. وهو الذي عبر - [00:26:23](#) الألوسي قال الغرابة كيف غرابة في القصاص القتل حياء شي غريب صحيح القتل القصاص قتل فيه حياة؟ فقال الغرابة من حيث جعل الشيء فيه حاصل في ضده ومن جهة ان المظروف اذا حواه الظرف صانه عن التفرق فكان القصاص فيما نحن فيه كانه يحمي الحياة من الافات في داخل القصاص - [00:26:45](#) لان القصاص يعني مكان جميل حصين اه تحفظ في داخله الحياة نعم نعم. السابع ان النص القرآني محلا بحلية الطباق بين القصاص والحياء. لماذا؟ لان القصاص سبب للموت الذي هو ضد الحياة - [00:27:13](#) نعم. اه اما النص العربي فعاطل الجيد من تلك الحلية البديعة. الجيد اه العنق المرأة اذا كان عليه زينة هذا يكون مزينا اذا لم يكن عليه زينة نقول جيد معطل - [00:27:35](#) جيت معطل اي لم توضع عليه زينة عاطل الجيد يعني عنقها ما عليه عقد ما عليه زينة اه عاطل الجود والشاطبي ذكر هذا معطل الجيد المعطل. نعم. الى غير ذلك من المزايا التي انفرد بها النص الكريم. مما - [00:27:51](#) الامام الهلوسي قال عذوبة اللفظ وسلاسته ولكم في القصاص حياة. هناك القتل انفى للقتل عرفتي يعني ثانيا تعريف القصاص بلام الجنس الدال على الحقيقة واضح؟ المشتمل عندما نقول القصاص هذا ايش يشمل؟ القتل ويشمل الجرح ويشمل الضرب وغير ذلك - [00:28:10](#) القصاص في كل شيء في القتل او في الجرح او في الضرب بخلاف كلامهم هم يتكلمون فقط عن القتل ايضا اه الخلو من صيغة افعل انفى هذه انفى موهمة انه في شيء اخر ينفي القتل - [00:28:39](#) مع انهم ما ارادوا التفضيل القتل انفى للقتل كما ارادوا التفضيل فيوهم ان هناك شيئا اخر غير القتل ينفيانه واضح؟ وان في الترك نفيا للقتل ايضا يعني اذا تركته فيه نفي القتل لكن القرآن خال من هذه الصيغة - [00:28:58](#) وايضا يعني في اللفظة القرآنية لكم في القصاص. كلمة قصاص نفت آا التكايل اه التكايل بالدماء وعلى ان يقتل تقتل قبيلة بواحد لانه قصاص اما هناك القتل انفع القتل طب لو قتلنا قبيلة مقابل واحد - [00:29:20](#) يدخل في كلامهم لكن القصاص هذه مساواة تماما فتنفت التكايل نفت ان تقتل جماعة بواحد نعم سيدي لذا قال فسبحان من علت فسبحان من علت كلمته وقهرت آياته فسبحان من علت كلمته وقهرت آياته من كل ما - [00:29:40](#) تفضل. نعم سيدي قال ومثل هذا ما تقدم من الكلمات الجامعة ذات اللفظ القصير والمعنى الكثير. قوله صلى الله عليه وسلم المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء. هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هو من كلام الحارث ابن كعدة وهو طبيب العرب - [00:30:01](#) ولا يصح رفعه عن للنبي صلى الله عليه وسلم. حقيقة في احاديث اجمع من ذلك بكثير انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى

اه؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه. هذا الذي في الاربعين نووية خاصة في كل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم.
لكن في - [00:30:24](#)

النووية هذا من من جوامع الكلى من جوامع الكلم هذه الاحاديث التي في الاربعين النووية؟ المسلمة سليمة المسلمون من ويده. يعني فاء كلمات في السطر او اقل من سطر ان تغني عن لا يغني عنها جمل كثيرة. نعم سيدي. اما هذا حديث يعني ليس لا يصح رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:45](#)

نعم قال وفيه من المعاني الحكيمة الشيء الكثير. وقول علي رضي الله عنه ثمرة التفريط الندامة وقوله من استقبل وجوه الاراء اه عرف وجوه الخطأ. الخطأ الاصح الخطأ كما في الطراز. قال المعجم الوسيط الخطأ والخطأ ما لم يعتمد من الفعل. الخطأ الخطأ. حتى يزيبط النعمة. يعني - [00:31:07](#)

استقبل وجوه الاراء عرف وجوه الخطأ ضبطها في الطراز اليميني ها الخطأ مناسب والخطأ مثل خطأ كما في المعجم الوسيط. هو ما لم يعتمد من الفعل. دائما الكلمات الموجزة تكون مبنية على السجع. نعم - [00:31:33](#)

وقول بعض الاعراب اللهم هب لي حقا حقا وارضى وارضى علي خلقك. نعم. فلما سمعه عليه الصلاة والسلام قال هذا هو البلاغة فكل هذا وغيره اه من جوامع الكلم هو من قبيل ايجاز القصار - [00:31:52](#)

واضح اه المعنى في اه رب هب لي اه قال ربي هب لي حقا يعني اذا انا قصرت هب لي حقا سامحني فيه يعني وارضى عني خلقك. وهذا هو الدين - [00:32:16](#)

فلذلك العلماء عرفوا التصوف هو الصدق مع الحق ورحمة الخلق لذلك الله يقول اقيموا الصلاة واتوا الزكاة هذا هو الدين يعني حق الله حق العباد فهب لي يعني قول هب لي حقا وارضى عنا علي خلقك يعني في غاية الروعة وجامع يعني. نعم - [00:32:31](#)

نعم ثم قال انجاز الحلف. هذا ايجاز حلف نتركه للمرة الالية سبحانهك اللهم وبحمده. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:32:52](#)